



قمة النظم الغذائية 2021

# حوارات

تموز/يوليو 2021  
توليف حوارات الدول الأعضاء

---

التقرير 2



UNITED NATIONS  
FOOD SYSTEMS  
SUMMIT 2021

يصف هذا التقرير التجميعي التقدم لذي أحرزته حوارات مؤتمر القمة التي تعقدها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية والتي تجري استعدادًا لمؤتمر قمة الأمين العام للأمم المتحدة المعني بالنظم الغذائية في أيلول/سبتمبر 2021، والذي يُشار إليه فيما بعد ببساطة باسم مؤتمر القمة. انعقد مؤتمر القمة اعترافًا بأهمية النظم الغذائية وتعقيدها في مختلف أنحاء العالم، ويوفّر فرصة لتحديد المسارات المؤدية إلى نظم الغذاء الوطنية المستدامة والتي تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs). وإلى جانب طائفة واسعة من الأعمال التحضيرية الأخرى لمؤتمر القمة، دُعيت الدول الأعضاء إلى الشروع في سلسلة من الحوارات الرامية إلى الجمع بين طائفة واسعة من أصحاب المصلحة والجهات الفاعلة في نظمها الغذائية الوطنية بغية معالجة المسائل المعقدة والمثيرة للجدل التي تواجهها الحكومات في تعزيز نظام غذائي مستدام.

هذا هو التوليف الثالث لتقدّم حوارات الدول الأعضاء. وصف التوليف الأول (كانون الثاني/يناير 2021) فترة التأسيس. جمّع التوليف الثاني (أيار/مايو 2021) المعلومات من جميع أشكال التعليقات لحوارات الدول الأعضاء المنشورة على البوابة<sup>1</sup> بحلول 13 نيسان/أبريل 2021. يتضمن هذا التوليف الثالث معلومات من جميع أشكال التعليقات في حوارات الدول الأعضاء المنشورة على البوابة بحلول 11 حزيران/يونيو 2021. ومن ثم فهو توليف تراكمي، بما في ذلك الملاحظات التي تم تجميعها في التقارير السابقة.

لذلك، تم إعداد هذا التقرير التولييفي من جميع نماذج الملاحظات الرسمية التي نشرها منظمو اجتماعات الدول الأعضاء حتى 11 حزيران/يونيو 2021. نشرت أربعون دولة عضوًا بعد ذلك 164 نموذجًا للتعليقات التي تنقل إسهامات أكثر من 15000 شخص في عملية حوار الدول الأعضاء كجزء من المشاركة في مؤتمر القمة. وكما تشير الاستنتاجات، فإن التوليف، وبالتالي تكوين المعنى، هو عملية مستمرة. وهذا المستند عبارة عن لقطة زمنية تعطي نظرة ثاقبة لهذا التقدم الاستثنائي. وسيصدر توليف آخر للتقدم المحرز في الحوار قبل انعقاد مؤتمر القمة يتضمن جميع نماذج الملاحظات الرسمية للدول الأعضاء الواردة حتى 13 آب/أغسطس 2021.

### لقطة من برنامج الحوارات

يغطي هذا التقرير: 164 نموذجًا للملاحظات، نشرتها 40 دولة عضوًا، مع إسهامات من أكثر من 15000 شخص.

بحلول وقت النشر، نما برنامج الحوارات بشكل عام، وهذا يشمل:

- 140 منسقًا وطنيًا تم ترشيحهم.
- 420 من حوارات الدول الأعضاء المسجلة مع تقديم 240 نموذجًا للتعليقات.
- 720 حوارًا مستقلًا مسجلًا مع تقديم 320 نموذجًا للتعليقات.
- 10 حوارات عالمية تم عقدها.
- أكثر من 45000 مشارك عبر جميع الحوارات.

<sup>1</sup> البوابة هي الموقع الإلكتروني لقمة حوارات قمة النظم الغذائية: [www.summitdialogues.org](http://www.summitdialogues.org)

ينقسم هذا التوليف إلى ثمانية أقسام سيقود القارئ خلال عملية فهم الكم الهائل من البيانات التي يستند إليها. الأقسام الثمانية والنتائج الرئيسية ذات الصلة هي كما يلي:

## 1. تقدّم حوارات الدول الأعضاء

يقدم هذا القسم تقدّم الحوار كعملية مشاركة لمؤتمر القمة. وهو يستكشف فوائد الحوارات ولماذا تعمل في ظروف معقدة قبل التوسع في تفاصيل التقدم الذي تحقّقه الدول الأعضاء.

تشارك العديد من الدول الأعضاء في برنامج حوارات مؤتمر قمة النظم الغذائية؛ وقد استقبل هذا الشكل الجديد من المشاركة بحماس والتزام في جميع أنحاء العالم. واعتباراً من 11 حزيران/يونيه 2021، رشحت 129 من الدول الأعضاء منظم حوارات وطنية؛ وتم الإعلان عن 341 من حوارات الدول الأعضاء على البوابة؛ ونشرت 40 دولة عضواً 164 نموذج ملاحظات رسمية تم تجميعها في هذا التقرير. بالإضافة إلى ذلك، ساعدت الاتصالات مع "الحوارات المستقلة" في توسيع نطاق عملية المشاركة في مؤتمر القمة وتنوعها.

## 2. تحليل المشاركين

يستكشف هذا القسم المشاركين في حوارات الدول الأعضاء. وينظر إلى المشاركين حسب العمر والجنس والقطاع ومجموعة أصحاب المصلحة ويظهر كيف توسع تقدم الحوار من حيث العدد والتنوع.

هناك مشاركة واسعة النطاق ومتنوعة في حوارات الدول الأعضاء، حيث يُشارك أكثر من 15000 شخص في حوارات الدول الأعضاء المدرجة في هذا التوليف؛ وما زال هذا العدد ينمو بسرعة. يمثل المشاركون مجموعة واسعة من القطاعات ومجموعات أصحاب المصلحة. إن عدد المشاركين من الرجال والنساء شبه متساوي، وتشارك في الحوارات أعداد متزايدة من المزارعين والسكان الأصليين والعمال والنقابات ومنظمات المجتمع المدني المحلية.

## 3. تقارب نتائج الحوار لكل هدف من أهداف القمة

يستخلص هذا القسم كيفية ارتباط نماذج التعليقات البالغ عددها 164 نموذجاً بالأهداف الخمسة لمؤتمر القمة.

وفي الإطار الأولي لمعظم حوارات مؤتمر قمة الدول الأعضاء بشأن النظم الغذائية، استُخدمت مواد من الفريق العلمي ومسارات العمل. ومع تقدم الحوارات، بدأ ظهور العديد من المواضيع الإضافية المتصلة بأولويات محلية ووطنية محددة. لدى المشاركين في الحوار العديد من المقترحات ذات الصلة ذات الصلة بكل هدف. تم تحديد مجالات التقارب في إطار كل هدف من أهداف مؤتمر القمة.

### الموضوعات المتقاربة

#### الهدف 1: ضمان الحصول على طعام آمن ومغذٍ للجميع

- تمكين جميع الناس من الوصول إلى الغذاء الذي يحتاجونه ليعيشوا الحياة على أكمل وجه
- تستند معظم الحوارات إلى اتفاق: يجب أن يكون حق الناس في الغذاء أحد المبادئ التي تنظم المجتمعات على أساسها. وينبغي بذل الجهود لضمان تمكين كل فرد من الحصول على ما يحتاجه من وجبات غذائية من أجل الرفاه على المدى الطويل. وتبرز أهمية هذا الحق بالطرق التي أثر بها كوفيد-19 على حصول الكثير من الناس على كل من الطاقة والمواد الغذائية. خلال الحوارات، تم التوضيح أنه حتى في حالات النقص الشديد، يجب أن يتمكن الناس من الوصول إلى الطعام الذي يعكس التفضيلات الثقافية والالتزامات الدينية.
- التغذية المتاحة وبأسعار معقولة للجميع
- هناك اتساق ملحوظ في نماذج التعليقات حول الحاجة إلى ضمان أن جميع الناس لا يمكنهم فقط الوصول إلى الطعام الذي يحتاجون إليه، ولكن يمكنهم أيضاً الحصول على العناصر الغذائية التي يحتاجونها لتحقيق الإمكانيات الكاملة في الحياة.
- الإجراءات المتخذة لإنهاء سوء التغذية بجميع أشكاله
- تشير معظم نماذج التعليقات إلى أن إنهاء سوء التغذية بجميع أشكاله يجب أن يكون سمة رئيسية في جميع السياسات الغذائية، مع التركيز متعدد القطاعات على احتياجات الفئات الأكثر عرضة للخطر بما في ذلك النساء الحوامل والأطفال الصغار وكبار السن، لا سيما داخل الأسر والمجتمعات الأكثر فقراً.
- سلامة الغذاء
- هناك اهتمام واسع النطاق بضمن سلامة الغذاء من خلال التشريعات والسياسات واللوائح الوطنية، بما في ذلك إمكانية التتبع وإنفاذ معايير سلامة الغذاء ورعاية الحيوان، لا سيما بين مقدمي الأغذية المنتجة صناعياً وموردي الأغذية غير الرسميين مثل تجار الشوارع.

#### الهدف 2: التحول إلى أنماط استهلاك صحية ومستدامة

- الصلات بين استهلاك الغذاء ورفاه الناس
- يتم الإبلاغ عن ارتفاع معدلات الإصابة بالأمراض غير المعدية (NCDs) مثل مرض السكري وأمراض القلب لدى البالغين من معظم البلدان: فهي مرتبطة بالاستهلاك المفرط للأغذية كثيفة الطاقة في سن مبكرة. وكثيراً ما تتعايش مستويات عالية من الاستهلاك الزائد ونقص التغذية في الظروف نفسها.
- الأمراض غير المعدية
- تسلط الحوارات الضوء على أن التغيير من النظم الغذائية التقليدية في السنوات الأخيرة يسهم في حدوث الأمراض غير المعدية. وهذا يؤكد على ضرورة وصول الناس من جميع مستويات الدخل إلى خيارات غذائية صحية وصدقية للبيئة وتجنب الاستهلاك العالي للمنتجات الغذائية التي أفرط بتحضيرها. وتشدد الحوارات على أن الجهود الرامية إلى تغيير السلوك تتطلب تحليلاً دقيقاً للعوامل المؤثرة على الاستهلاك الزائد، واللوائح المعززة حول التسويق لمجموعات سكانية محددة، وسياسات الشراء التي تعطي الأولوية للأغذية المغذية المنتجة بصورة مستدامة، ومعلومات التغذية الواضحة على ملصقات الطعام.

- صحة واحدة  
كثيرًا ما يُشار إلى نهج الصحة الواحدة "One Health" لتقليل مقاومة مضادات الميكروبات على أنه مفتاح للحفاظ على الصحة في التفاعل بين الحيوانات والبشر والبيئة.
- الفاقد والهدر في الغذاء  
تشير نماذج الملاحظات أيضًا إلى الحد من فقد الأغذية وهدرها. يتطلب الحد من الخسائر تحسين البنية التحتية، ومعالجة حديثة للأغذية، وتحسين التخزين لإطالة العمر الافتراضي؛ وبنطوي التخلص من النفايات شراكات عامة/خاصة مرتبطة بالغرض، مدعومة بتشريعات حول استعادة الفوائض وإعادة تدوير الأغذية غير المستهلكة. هناك حاجة خاصة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة لتكون أكثر قدرة على الحفاظ على الفاكهة والخضروات المنتجة محليًا.

### الهدف 3: تعزيز الإنتاج الإيجابي للطبيعة

- أهمية تقدير الطبيعة عند النظر في تكلفة الغذاء  
تساهم النظم الغذائية في كل مكان في التدهور البيئي والتغير المناخي: يجب مراعاة التكاليف الاقتصادية لهذه الآثار في الأسعار الحقيقية التي يتم دفعها مقابل الغذاء. ولكن نظرًا للضغوط الهائلة في كل مكان لإبقاء تكاليف الطعام المغذي منخفضة قدر الإمكان، من المهم توضيح التكلفة الكاملة للموارد الطبيعية المستخدمة في إنتاج الغذاء، سواء تم النظر إليها من منظور محلي أو وطني أو دولي.
- يجب تقدير الطبيعة وإدارتها بمزيج من الحفظ والتجديد  
هذا ينطبق ذلك خدمات النظام الإيكولوجي والتنوع البيولوجي على حد سواء، ويدعو إلى سياسات وأنظمة تنظيمية تعمل بشكل جيد وتشجع نظم إنتاج الأغذية الذكية مناخيًا والمحافظة على المياه والموفرة للطاقة، للمحاصيل والثروة الحيوانية والأغذية المائية ومنتجات الغابات، في كل مكان.
- هناك اهتمام متزايد بإزالة الكربون من إنتاج الغذاء  
هناك حاجة إلى سياسات وممارسات مماثلة للحد من انبعاثات غازات الدفيئة، خاصة من الماشية، لحماية الغابات والحفاظ عليها، وإعطاء الأولوية لاحتياجات السكان الأصليين، والحد من استخدام المواد الكيميائية ومبيدات الآفات، وتشجيع الزراعة العضوية، وتطوير بنوك البذور، والتشجيع على زيادة استهلاك مصادر البروتين النباتية.
- يمكن تعزيز الإنتاج الإيجابي للطبيعة من خلال  
المشتريات العامة للمنتجات الزراعية الصديقة للبيئة؛ والمدفوعات للمنتجين مقابل مساهماتهم في الطبيعة والتخفيف من حدة التغير المناخي؛ ربط الدعم الزراعي (بما في ذلك الإعانات) بالنتائج البيئية؛ ووضع لوائح وبروتوكولات إقليمية مناسبة وإبلاغها؛ والتغييرات المناسبة في التشريعات المتعلقة باستخدام الأراضي وتوثيق التغييرات بمرور الوقت في السياسات والممارسات.

### الهدف 4: النهوض بسبل العيش العادلة

- ضمان مشاركة صغار المنتجين والعاملين في النظم الغذائية مشاركة كاملة في تحويل النظم الغذائية  
مئات الملايين من الأسر التي تشارك بنشاط في النظم الغذائية هي من أفقر الأسر في عالمنا. لا ينتج نصف مليار مزارع من أصحاب الحيازات الصغيرة سوى جزء بسيط من الغذاء الذي تحتاجه أسرهم كل عام، حيث يقوم أفراد الأسرة بسد الفجوة من خلال النخل من العمل، ولهذا السبب، فهم عادة ما يكونون في حالة مديونية شديدة. ركزت الحوارات الوطنية على الحاجة إلى التحولات الريفية التي تمكن العاملين في النظام الغذائي من الحصول على أنواع الدخل وظروف العمل التي تعكس حقًا مساهمتهم في قيمة الطعام الذي يساعدون في إنتاجه. وتشدّد الحوارات على أن توجه السياسة العامة ينبغي أن يأتي من الحكومة مع التنفيذ الذي يشمل الشراكات العامة/الخاصة ذات الغرض.
- تمكين صغار المنتجين من الاستفادة من زيادة الإنتاج  
تدعو نماذج الملاحظات باستمرار إلى بذل جهود صريحة لزيادة مشاركة ومساهمة صغار المنتجين (المزارعين والصيدادين وحافظي الثروة الحيوانية وسكان الغابات وغيرهم) من خلال الدعم الموجه المصمم خصيصًا لاحتياجاتهم. من المرجح أن يشمل الدعم الإعفاءات الضريبية والإعانات المالية والبنية الأساسية الملائمة (الوصول إلى الري والنقل)، وخطط الحماية الاجتماعية الموجهة، والوصول التفضيلي إلى الأسواق بالنسبة لفئات مستضعفة محددة. كما يتضمن بذل جهد لإشراك الشباب والنساء ودعمهم في أدوارهم كمنتجين للأغذية.
- الوصول إلى الموارد الإنتاجية وفرص السوق  
تحدد الملاحظات من الحوار أوجه عدم المساواة البنيوية طويلة الأمد التي تمنع مشاركة الفقراء في النظم الغذائية. وتواجه الشعوب الأصلية وغيرها من الشعوب ذات المساحة المحدودة للمناورة لتحديات محددة فيما يتعلق بحصولهم على الأراضي أو المياه. وهم يسعون بشكل عاجل إلى زيادة المشاركة في وضع استراتيجيات النظم الغذائية بطرق تعكس مصالح صغار المزارعين والعاملين في النظم الغذائية.
- نمو المنشآت الصغيرة والمتوسطة  
تؤكد الملاحظات أيضًا على أهمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة (SMEs) وخاصة لزيادة الإنتاج المحلي وضمان وصول الفوائد إلى صغار المزارعين (بما في ذلك خدمات تخزين المواد الغذائية وتأمين قروض قصيرة الأجل بمعدلات فائدة معقولة).

### الهدف 5: مرونة البناء على نقاط الضعف والصدمة والإجهاد

- يجب أن تكون المرونة خاصة لجميع النظم الغذائية  
كانت هناك ملاحظات واسعة النطاق من الحوارات التي تشير إلى أهمية أن تتمتع النظم الغذائية بالمرونة عند تحليلها من منظور المنتج أو المستهلك أو المجتمع. قد يؤثر تفشي كوفيد-19 والظواهر الجوية القاسية والصراعات العنيفة على عمل النظم الغذائية. ركزت بعض الحوارات على وسائل تعزيز قدرة الذين ينتجون الغذاء ويستهلكونه على التكيف بينما ركز بعضها الآخر على سبل ضمان استمرار حصول جميع الناس على المواد الغذائية عندما تتعرض هذه المواد للخطر بسبب الصدمات والضغط. وأشارت الحوارات إلى أهمية أطر السياسة الدولية وأفضل الممارسات، والحاجة إلى الاستثمار في أطر المرونة الوطنية، والدعوة إلى خطط تأمين أفضل تساعد المنتجين على تجاوز حالات الطوارئ، ودعم شبكات الأمان والحماية الاجتماعية الحساسة للتغذية لحماية أولئك الذين يعانون من أوجه الضعف. وشددت الحوارات على إمكانية تعزيز قدرة النظم الغذائية الوطنية على التكيف من خلال تقليل

الاعتماد على الأغذية المستوردة، وتعزيز الإنتاج الغذائي المحلي المتنوع، وتحسين التخزين والنقل، في سياق اقتصاد متجدد ودائري مع تقليل الاعتماد على زراعة المنتجات الأحادية.

#### 4. تحقيق التحول من خلال روافع التغيير

تعمل أربعة عوامل للتغيير على تحفيز تحول النظم الغذائية ودعمها. وهذه هي: (أ) إعطاء الأولوية للإدراك العالمي للحق في الغذاء؛ (ب) تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛ (ج) اعتماد الابتكارات التقنية والاجتماعية؛ (د) الاستخدام الاستراتيجي للتمويل العام والخاص. وتُحلل نماذج الملاحظات للحوار فيما يتعلق بروافع التغيير في القسم 4 من التوليف.

#### روافع التغيير

- حقوق الإنسان  
تشير التعليقات الواردة من الحوارات إلى أن حقوق الإنسان هي أساس حيوي للنظم الغذائية الوطنية، مع التأكيد على الحاجة إلى أن تكون الأغذية الصحية في متناول الجميع وأن يتمتع الجميع بدخل لائق والحماية من التهديدات. ينطبق الحق في الغذاء على الأسر والمجتمعات والأمم، وينبغي أن يشمل أيضاً الحق في التغذية الجيدة.
- النساء والشباب  
شكلت أهمية معالجة التفاوت بين الجنسين وإعطاء الأولوية لأدوار الشباب في النظم الغذائية موضوعات ثابتة طوال الحوارات الوطنية. ظهرت مقترحات لإيجاد فرص عمل ودعم الشركات الناشئة وتنمية سلاسل القيمة التي تركز على النساء والشباب، والحوافز التي تدفع الشباب إلى عدم الهجرة؛ وتمكين المرأة من التمتع بحقوق حيازة الأراضي.
- الابتكار  
يُعد الابتكار التقني والاجتماعي أمراً أساسياً للنظم الغذائية المستدامة والعادلة: على سبيل المثال، تؤكد بعض الحوارات على أهميته للمساعدة في تعزيز القدرة على التكيف من خلال الحد من إزالة الغابات في سلاسل القيمة وتشجيع التجديد. وتشير بعض الحوارات أيضاً إلى الاهتمام اللازم لضمان الوصول العادل إلى الابتكار، لا سيما لصغار المزارعين.
- تمويل  
يُعد التمويل العام والخاص، عند استخدامه استراتيجياً، أداة أساسية للتغيير: على سبيل المثال، تمكين المنشآت الصغيرة والمتوسطة من الوصول إلى الائتمان، وصغار المزارعين من الوصول إلى التأمين، والقروض منخفضة الفائدة لأولئك الذين يلتزمون بأساليب الإنتاج المستدامة. واستكشفت بعض الحوارات كيف يمكن لمصارف التنمية أن تدعم النظم الغذائية المستدامة أو كيف يمكن للحوافز المالية أن تحسّن نوعية الأغذية المنتجة.

وبعيداً عن عوامل التغيير الأربعة التي تم استكشافها من أجل مؤتمر القمة، ظهرت عوامل أخرى محتملة للتحول مراراً وتكراراً في نماذج الملاحظات:

- المقاييس والبيانات لتقييم أداء النظم الغذائية القائمة.
- الوصول إلى مجموعة عالمية من المعارف الأصلية والتقليدية والعلمية حول النظم الغذائية والنبور والنباتات.
- القدرة على البحث الإجرائي لتشجيع أفضل الممارسات المبتكرة لنشر المعرفة والخبرة بين المزارعين (خاصة النساء والمزارعين الشباب)، ودعم مجالات ناشئة محددة مثل مصادر البروتين البديلة والمنتجات لتحسين استدامة المحاصيل وأنظمة التحذير من الأمراض الحيوانية المنشأ.
- لائحة المنتجات الزراعية، بما فيها مبيدات الآفات والأسمدة والنفايات الضارة، وسلامة الغذاء والماء، وتحسين إمكانية التتبع من المزرعة إلى المائدة.
- الهياكل الأساسية لتمكين مشاركة صغار المزارعين من خلال تعزيز الجمعيات والتعاونيات، وسلاسل القيمة، والوقاية من الكوارث، والقدرة على الصمود.
- تحسين الإدارة من خلال التخطيط المتكامل للأراضي والمياه والتركيز على سبل العيش واسترداد الفوائد، وإعادة هيكلة الحكومة والشراكة بين القطاعين العام والخاص والعمل عبر القطاعات وإشراك أصحاب المصلحة المتعددين.
- ويُشار أيضاً إلى إمكانية الوصول إلى الأرض والتربة والتجارة الحرة والمفتوحة وتنمية المواهب بوصفها عوامل رفع ذات صلة في بعض الأماكن.

#### 5. مجالات الاختلاف المذكورة مراراً وتكراراً

تُطلب من منظمي الاجتماعات من الدول الأعضاء التعليق على مجالات الاختلاف في حواراتهم عند تقديم الملاحظات. يلخص هذا القسم مجالات الاختلاف التي تتكرر عبر نماذج التعليقات.

تعكس مجالات الاختلاف عدداً من الموضوعات الصعبة التي تتطلب مزيداً من الاهتمام. وقد وصف منظمو حوارات الدول الأعضاء صراحةً مجالات الاختلاف في الحوارات التي يتحملون مسؤوليتها. يسلط هذا التوليف الضوء على الحاجة إلى مواصلة تسليط الضوء على هذه التوترات داخل البيانات المحلية واستكشافها: يجب العمل من خلالها، في بعض الأحيان بمساعدة الخبراء، إذا أُريد النجاح للجهود المبذولة لتحويل النظم الغذائية الوطنية.

- اختلاف الأولويات لمستقبل النظم الغذائية الوطنية
- تكشف الحوارات عن الأهداف المتعددة للنظم الغذائية والتحديات المتمثلة في دمجها في نهج متكامل للتحويل. قد تكون هناك توترات عندما يسعى أصحاب المصلحة للاتفاق على الأهداف التي يجب تحديد أولوياتها. كما أثبتت تساؤلات بشأن كيفية التعامل مع أوجه التضارب الظاهرة بين الأبعاد الاقتصادية والبيئية والبشرية لاستدامة النظم الغذائية.
- ما الذي يجب تحديده حسب الأولوية - الوصول إلى الغذاء أو النظم الغذائية الصحية؟
- عندما يكون الغذاء شحيحاً، غالباً ما ينصب التركيز على ضمان الحصول على كل فرد على أسعار حرارية كافية للاستهلاك. وفي الوقت نفسه، من الأهمية بمكان أيضاً أن نضمن حصول شخص على ما يكفي من المواد الغذائية في نظامه الغذائي، وخاصة في أوقات النمو (الحمل والطفولة المبكرة والشفاء من المرض).
- سعر الغذاء - هل هي تكلفته الحقيقية أم أنها منخفضة قدر الإمكان؟
- غالباً ما تكون الأسعار التي يتلقاها منتجوا المواد الغذائية أكثر قليلاً من تكلفة الإنتاج. لا يمكنهم تحمل التراجع عن البيع وإجراء الاستثمار اللازم لإضافة قيمة من خلال التجهيز. ومع ذلك، إذا أريد للمزارعين أن يدفعوا المزيد، سنتقل الزيادات في الأسعار إلى المستهلكين. وبالتالي، فإن الحاجة إلى غذاء منخفض التكلفة تعمل في مقابل مصلحة المنتجين.
- تجارة حرة ومفتوحة أم حماية أنظمة الإنتاج المحلية؟
- مع تأثير كوفيد-19 على الواردات الغذائية، تؤكد بعض الحوارات على الحاجة إلى زيادة القدرة على التحمل والحد من الاعتماد من خلال تعزيز الإنتاج المحلي. في الوقت نفسه، تسعى الدول إلى الامتثال للاتفاقيات القائمة للتجارة الحرة.
- زيادي الإنتاج أم الحد الأدنى من المخلفات الزراعية؟
- وقد تتسبب ممارسات الإنتاج الحديثة في إلحاق أضرار كبيرة، بل لا رجعة، فيها بالبيئات. في الوقت نفسه، تقلل الممارسات التي تحد من المخلفات (بما في ذلك الإيكولوجيا الزراعية والزراعة الدقيقة) من مخاطر تدهور التربة، ونضوب المياه العذبة، وجريان الأسمدة، وفقدان التنوع البيولوجي، وارتفاع انبعاثات غازات الدفيئة، ولكن غالباً ما يُنظر إليها على أنها تقلل الكمية المنتجة. هل تتوافق أساليب الإنتاج الأكثر استدامة مع ضمان إنتاج ما يكفي من الأغذية لإطعام العالم بحلول عام 2050؟
- المصادر النباتية أو الحيوانية للبروتين؟
- قد تكون هناك فوائد متعددة من زيادة النسبة الغذائية لاستهلاك البروتين النباتي، ولكن في العديد من أنظمة الزراعة تعتبر الماشية حيوية لتأمين سبل معيشة صغار المزارعين.
- من يقوم بالاختيار الحكومة أم الفرد؟
- يساهم النظام الغذائي للسكان في العديد من البلدان في اعتلال الصحة، ولهذا تكلفة على المجتمع. تتراقق الأمراض المرتبطة بالنظام الغذائي، مثل مرض السكري وأمراض القلب والأوعية الدموية والسمنة، بزيادة المخاطر التي تهدد الحياة. من المسؤول عن الأكل الصحي: الفرد أم الدولة؟ تشير نماذج التعليقات من عدة حوارات إلى تباين في وجهات النظر بشأن هذا الموضوع.
- إرادة للتغيير ولكنها قدرة محدودة للقيام بذلك
- تشير العديد من نماذج التعليقات إلى التوتر بين الطموحات المتعلقة بجهود تحويل النظم والعدد المحدود من المهنيين المهرة والآليات المؤسسية لضمان نجاح العمل متعدد القطاعات ومتعدد التخصصات.
- الإصلاح الطويل الأجل أو الاستجابة العاجلة
- هناك حاجة إلى إصلاح طويل الأجل للعديد من جوانب النظم الغذائية: ويشمل هذا أوجه معالجة عدم المساواة في الحصول على الأراضي وغيرها من الأصول أو إعادة التفكير في شروط التجارة في الغذاء. ويؤدي التركيز على الاستجابات التي تمس الحاجة إليها إلى إعاقة إعاقة مثل هذه الإصلاحات.

## 6. نشوء المسارات

تساعد المراحل الثلاث لحوارات مؤتمر قمة النظم الغذائية المشاركين على تحديد خصائص النظم الغذائية الحالية (المرحلة الأولى من حوار الدول الأعضاء)، وتوليد مجموعة واسعة من التعديلات والتطورات المحتملة لتلك النظم (المرحلة الثانية من حوار الدول الأعضاء)، ثم دمجها في إحساس منفتح عليه بالاتجاه (المرحلة الثالثة من حوار الدول الأعضاء). ويشكل استكشاف أصحاب المصلحة المتعددين من خلال حوارات النظم الغذائية في بلد ما عنصراً أساسياً في تشكيل مسار وطني نحو نظام غذائي مستدام ومنصف بحلول عام 2030.

تستند المسارات الاستراتيجية التي تعدها الدول الأعضاء إلى استراتيجيات الغذاء والزراعة الوطنية التي تم تبنيها بالفعل، والقرارات التي يجب العمل عليها الآن لإحياء المسارات، والخطة المتعلقة بكيفية عمل أصحاب المصلحة معاً لدعم المسار وكيف سيعرفون ما إذا كانوا يتحركون في الاتجاه الصحيح. يسعى منظمو الاجتماعات إلى تأمين الدعم السياسي للمسارات منذ البداية: من المفيد أن يكون تطوير المسار مرتبطاً جيداً بالسياسة الحكومية والجدول الزمني.

## 7. تعليق على الأنماط المرصودة

يلفت هذا القسم من التوليف الانتباه إلى بعض الأنماط الناشئة من بيانات التوليف. وليس المقصود أن تكون هذه القائمة جامعة مانعة. من المنطقي البيانات أن تكون البيانات المأخوذة من "نماذج الملاحظات الرسمية" للبلدان، مما يجعل المناطق التي تشير فيها البلدان مجتمعة إلى الحاجة إلى اتخاذ إجراءات أكثر وضوحاً وتشير إلى الأماكن التي قد تتشكل فيها مجموعات الجهات الفاعلة لتلبية هذه الاحتياجات بشكل تعاوني.

وهناك عدد من الأنماط تبدأ في الظهور. يعكس كل نمط مجموعة مختلفة من الإجراءات وعناصر التغيير ويتيح فرصة لاستكشاف أوجه التعاون والتحالفات المحتملة في المستقبل من أجل تحويل النظم الغذائية. والهدف من إبراز هذه الأنماط الناشئة هو مساعدة الدول الأعضاء على تحديد الأولويات المشتركة ومساعدة مختلف مسارات العمل التي تنطوي عليها الأعمال التحضيرية لمؤتمر القمة من أجل تحسين تقدير أولويات ووجهات نظر الحكومات الوطنية وأصحاب المصلحة داخل البلدان.

- 1 التحول الكلي لنظم الغذاء بدأت حكومات العديد من البلدان في الإشارة إلى نيتها في تسريع وتعميق التحول في النظم الغذائية لضمان أن تعكس بشكل أفضل مصالح واحتياجات الناس والكوكب، وتساهم في الاستدامة والإنصاف والقدرة على الصمود.
- 2 التغذية والصحة بما في ذلك الروابط بين الأطعمة المستهلكة ورفاه الناس (الصحة في جميع الأعمار والتغذية، وخاصة لدى النساء والأطفال الصغار) مصنفة حسب الثروة والسماوات الأخرى.
- 3 نظم الإنتاج المستدامة بما في ذلك زيادة الإنتاج بطرق إيجابية للطبيعة وذكية مناخياً ومؤيدة للتنوع البيولوجي ومتكيفة مع الظروف المحلية.
- 4 الحد من الاعتماد على الواردات هناك تركيز على زيادة إنتاج وتجهيز الأغذية المغذية على المستوى المحلي للحد من الاعتماد على الواردات الغذائية، ويشمل أيضاً ممارسات الإنتاج المستدامة والحماية الاجتماعية للمنتجين.
- 5 زيادة القدرة على إنتاج الأغذية وتصديرها تُعطى الأولوية لإنشاء مشاريع غذائية قابلة للاستمرار تربط الإنتاج المحلي بسلاسل القيمة الوطنية والدولية. ينصب التركيز على ممارسات الإنتاج المستدامة وظروف العمل اللائقة للمنتجين وإنتاج الأطعمة ذات الكثافة الغذائية العالية والتي تلبى المعايير الوطنية والدولية لسلامة الأغذية.
- 6 التأكد من أن النظم مرنة في مواجهة الصراعات وغيرها من الضغوط بما في ذلك ضمان عمل النظم الغذائية بشكل يمكن التنبؤ به، وبطرق تستجيب لاحتياجات الناس والكوكب، وفي مواجهة الضغوط والأزمات (الحروب والأوبئة والطقس المتطرف).
- 7 التركيز على سبل عيش المنتجين والمجهزين هناك زيادة كبيرة في التركيز على الأشخاص الذين ينتجون الأغذية ويجهزونها ولكنهم كثيراً ما يظلون منسيين، ولا سيما صغار المزارعين والعمال والنساء والشباب والمهاجرين والفقراء المدقعين.
- 8 كفاءة استخدام المياه تشكل ندرة المياه عائقاً رئيسياً أمام زيادة الإنتاجية في النظم الغذائية: وتتفاقم هذه بسبب زيادة حالات الجفاف والفيضانات الناجمة عن التغير المناخي. هناك أولوية أكبر لإدارة المياه إلى جانب الحاجة إلى زيادة قوة التربة وفائدتها والحفاظ على الموائل الطبيعية (مثل الأراضي الرطبة).
- 9 دمج نفايات الطعام في الاقتصاد الدائري مع تزايد وعي الحكومات والسلطات المحلية وأصحاب المصلحة الآخرين بالحاجة إلى استخدام الموارد بكفاءة في إنتاج الأغذية ومعالجتها، هناك تركيز على (أ) الحد من مدى الفقد والهدر على طول سلسلة الإنتاج والاستهلاك، و (ب) زيادة مدى إدماج جميع عناصر الإنتاج الغذائي - بما في ذلك النفايات الغذائية.

## 8. الخلاصة والتطلع إلى الأمام

يتسارع تقدم حوارات الدول الأعضاء بوتيرة أكبر ويرتبط بشكل أعمق مع مجالات أخرى لمؤتمر القمة. يستخلص هذا القسم الاستنتاجات من هذه البيانات ويتطلع إلى النشاط من الآن وحتى مؤتمر القمة وما بعده.

يُعد الانتقال من "ما يجب أن يحدث" إلى "كيفية المساعدة في حدوثه" أمراً بالغ الأهمية لنجاح الجهود المبذولة لتشجيع تحول النظام. تشير مجالات التقارب (والاختلاف)، جنباً إلى جنب مع الأنماط الناشئة، إلى وجهات نظر المشاركين في الحوار حول "ما" يجب تغييره في الأوضاع الوطنية المختلفة. تعطي روافع التغيير مؤشراً على "كيفية" دعم هذا التغيير. وتستكمل روافع التغيير الأربعة التي تم تحديدها أصلاً بأخرى قد تكون هامة أيضاً في سياقات مختلفة. تتكرر روافع التغيير مراراً وتكراراً في الملاحظات المستقاة من الحوارات الوطنية: هذا يذكر جميع المعنيين بأن التركيز على الارتفاعات، وكيفية إحيائها في بيئات مختلفة، أمر حيوي لنجاح تحول النظم الغذائية.